Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حين أوفد « الفاتيكان » بعثة سلام من كبار رجال الدين ، في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي ، حيث اجتمعوا بوزير الخارجية « أندريه جروميكو » وتم الاتفاق على العمل المشترك من أجل السلام .

وفي شهر أبريل من عام ١٩٦٦ ، استقبل « البابا بول السادس » جروميكو ، أثناء زيارته لإيطاليا .

وحملت أنباء شهر سبتمبر من العام نفسه ، خبراً من مفاوضات تجري في براج ، بين « الكاردينال فرانز كوينج » ممثلاً للبابا ، وبين حكومة تشيكوسلو فاكيا ، لإعادة العلاقات الدبلوماسية بعد قطيعة عشرين عاماً . وهذه المفاوضات يحدوها أمل كبير في النجاح ، بعد أن نجحت جهودٌ سابقة مع المجر ويوغوسلافيا ، في قبول حق الكنيسة في التوجيه الديني لرعاياها الكاثوليك في الدول الشيوعية ، دون أن يتعارض ذلك مع السلطة السياسية .

ومثل هذه البوادر لا تعطي دلالتها الحقة ، على تطور الموقف بين الدين والشيوعية ، إلا إذا ربطناها بوصية الزعيم الراحل للحزب الشيوعي الإيطالي « باليرو توليياني » وقد ألح فيها على ضرورة تقدير الحزب للواقع الإيطالي الذي يغلب عليه الطابع الديني . ونصح باتقاء تعارُض الحزب مع الدين ، لكي يستوعب أكبرَ عدد من الإيطاليين !

و « باليرو » يتكلم عن تجربة وملابسة للواقع .

ومن قبله تكلم « برنارد شو » عن تأمل فكري حينما قدم قصته (البربرية تبحث عن الله) فعجب لسذاجة المحاولة للتخلص من الدين، وصرح بأنه لم يشعر قط بنفورٍ أو ندمٍ على تربيته الدينية « لكنا نجحد